

نساء الانتفاضة

أوقفوا الهجمة على منظمة حرية المرأة في العراق

حل منظمة حرية المرأة

هدية عادل عبد المهدي «الابوية» الى نساء العراق !

اشارت عبارة «التعامل الابوي للمتظاهرين» التي صرح بها رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي مؤخرا موجة عارمة من السخرية والاستياء لدى الجماهير مما زاد من سخط الجماهير على حكومة القتل والفساد والقمع الدموي لانتفاضة أكتوبر. حيث لم تبقي حكومته الرجعية الاجرامية وميليشياتها وسيلة تهريب «ابوية» الا واستخدمتها ضد المنتفضين.

ولم يكن تعامل حكومة عبد المهدي والسلطات المتتالية منذ ٢٠٠٣ مع قضية المرأة والمدافعين عنها اقل «ابوية»، لا بل دموية، وكثيرة هي الادلة على ذلك. فبدأ بفرض التراجع الاجتماعي وأحياء العادات والتقاليد الرجعية البالية المناهضة لحقوق المرأة كالقتل غسلاً للعار وزواج القاصرات، زواج المتعة والصيغة والمتعة والفصلية... والى قمع واغتيال الناشطات المدنيات بتهم او بدون تهم كما شاهدنا في التظاهرات السابقة منذ ٢٠١١ ولحد الان، وها نحن نرى هذه الشلة القمعية تبعد مرة أخرى في التعبير عن سخطها تجاه المرأة وذلك بأمرها إغلاق منظمة حرية المرأة في العراق.

كعادته، اغمر عبد المهدي نساء العراق بـ «حنانه الابوي» ولم ينس، قبل رحيله، ان يترك لنا مفاجأة عدائية ذكورية حتى وهو منهمك بالتحضير لاستقالته ووسط ازمة سلطته المتهالكة.

ستبقى المرأة العراقية حرة وقوية وركنا اساسيا من اركان الانتفاضة ضد هذه السلطة الذكورية القمعية، وان لجوؤكم للقضاء سوف لن يثنيانا عن مسيرتنا. وستبقى منظمة حرية المرأة في العراق شعلة امل لكل امرأة تعاني من كابوس العادات والتقاليد الذكورية البالية، والصوت الصالح لكل النساء التي لا صوت لها في هذا المجتمع.

شيرين عبد الله

يجب افشال الهجمة
ضد منظمة حرية
المرأة في العراق،
لأنها جزء من مخطط
تصفية الانتفاضة.

يخرجون من بيوتهم
المُتهالكة، شبان، أطفالاً أيضاً
من مختلف منافع العمر،
يبحثون عن أحلامهم المهمشة
بين أزقة البؤس و أرصفة
الطرقات عليها تنتشل أيديهم
المغمسة بالفقر الذي بات
يهدب أرواحهم فانتج لنا جيلٌ
مهذب و جَسور ، ف(بالنهاية)
الإنسان نتاج تاريخه ، لقد
ابتزوا جميع القوافل التي
تعيق حُرّياتهم مزقوا السلاسل
الشانكة بأيديهم المُترفة و
أبهروا عواء الوجوه الرثة
و المكتضة بأيادي الشر
وكسروا أنوفهم الملتصقة
بوجوههم العارية تماماً من
النور .

آيات الركابي

للأتصال بنا

nisaa.alintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة

نساء الانتفاضة

هن ايقونة الانتفاضة



للمحتجات والمحتجين، تجد ان هذا العنف يقابل بكراديس من اللواتي خرجن لأجل قضية المساواة، ومن الشباب الذين ارهقهم العوز و البطالة وجرائم الميليشيات، وان النتائج التي عكستها هذه الانتفاضة هي توحد الجنسين بالمطالب التحررية، و ان هذه المطالب لا تقتصر على الرجال، كما عهدنا ذلك في السابق، فاليوم النساء شريك حقيقي و اساسي في انتفاضة اكتوبر، وقد اخذن المهام في ساحات الاحتجاج، منها قيادة التجمعات والهتاف واعداد الطعام و اسعاف الجرحى، والذي ادى الى وقوع البعض منهن ضحايا، بحثاً عن الحرية و الكرامة و المساواة. بنظرة عن كذب في تأريخ الانسان، نجد ان الجماهير هي من اخرجت نفسها من سطوة الطغاة، وان الانتفاضات والثورات هن اعراس الفقراء، وان تجارب الشعوب ولدت قناعة عند الشباب النائر انهم يحتاجون الى رفض و ثورة من كلا الجنسين، لأجل ان يعيشوا بمساواة حقيقية، لذلك لن تنتهي ثورة عمودها المرأة.

بسمه لطيف

من الواضح ان هنالك بريق في الافق تجسد بانتفاضة تختلف عن سابقتها في الاصرار ميزتها المشاركة النسوية الواضحة و التي كثيراً ما مكنت الاحتجاج من زخمه و ديمومته حيث ان بعد هذا الكبت السياسي و الاجتماعي الذي تراكم طيلة سنوات الظلم تولد في الكفة الاخرى و عي سياسي نسوي واسع ساعد الى حد كبير في دعم المنتفضين بداعي المساواة في المصير من اجل الحرية و المساواة و العدالة الاجتماعية. ان هذه المشاركة النسوية المميزة اصبحت ايقونة التظاهرات، و ان الصفة التي تميزها هي الاشتراك الدائم لا المقتصر على اوقات معينة، لم يعد القتل و الخطف و التهديد و الترهيب التي تمارسه الميليشيات تهدد حياتهن، لكون ان المطلب هو وطن يحفظ لهن كرامة العيش، ان الميزة الاخرى اللافتة هي المشاركة الفاعلة في كل المحافظات المحتجة، وخصوصاً الجنوبية، بالرغم من البيئة الرجعية و القبلية الطاغية على الاعراف الاجتماعية. لا شك ان القمع هو محرك الانتفاضة، فعند تزايد القمع الفاشي

المرأة جزء لا يتجزأ من الانتفاضة

لعبت ظروف الحرب و الأزمات الاقتصادية و السياسية دوراً محورياً في دخول المرأة الى ساحات الانتفاضة، حيث برز دور المرأة المنتفضة اليوم في الساحات بشكل لافت و كبير، تنديداً بالفساد و رفضاً للنظام السياسي القمعي، الذي مارس جميع اشكال العنف، وامن قنابل الغاز المسيل للدموع و الرصاص الحي ضد الجماهير المنتفضة. ولان المرأة هي جزء لا يتجزأ من الانتفاضة و ركن اساسي فيها، خرجت وقامت بالتعبير عن رأيها بكل حرية دون خوف من انها مجرد تابع.

عملت النساء على كسر الاطار الجامد الذي فرضه المجتمع في تحجيم دورها على البقاء في هذا النظام، حيث امتلكت المرأة اليوم الجرأة الكافية لمواجهة التحديات المحيطة بها، من اجل تلبية احتياجاتها و تحقيق استقلاليتها الفكرية، و المعنوية، و الاقتصادية. عبرت المرأة خلال تواجدها في الساحات عن قضيتها و انه لا تغيير حقيقي دون الانتفاضة النسوية، و لا عدالة دون تحقيق العدالة للنساء المضطهدات من النظام الابوي، الذي جعل المرأة تنتفض ضد منهجين، احدهما يمثل في الموروثات الثقافية، و الاخر ضد استبداد النظام السياسي.

ان المجتمع اليوم بحاجة ماسة الى تضافر جهود المرأة بجانب الرجل، وليس خلفه و لا امامه، دعماً للتقدم و النهضة، و لتحقيق حياة عادلة ينعم بها جميع افراد المجتمع، فلا وجود لبلد حر الا بنساء متحررات، و جب عليهن السعي الدائم ضد الظلم، و ان كفاح النساء لا يتوقف مهما كانت المعوقات.

للاتصال بنا

اسيل رماح

nisaa.alintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة